



The effectiveness of the Janie model using visual reinforcement methods to teaching some basic volleyball skills to female students

Sroor Kareem Hassan* 

Baghdad Governorate, Baghdad Education Directorate, Karkh 3, Iraq.

*Corresponding author: sroorkareem117@gmail.com

Received: 26-02-2025

Publication: 28-04-2025

Abstract

The aim of the research was to develop educational units using the Gagne model and visual reinforcement tools to enhance the learning of basic volleyball skills among female students. The researcher used the experimental method with a two-group design (experimental and control) and two pre- and post-tests. The research sample included 160 students from Saif Allah Intermediate School for Girls. They were divided into two groups of 20 students. The researcher prepared 16 instructional units over eight weeks. After conducting a post-test, the results showed an improvement in basic skills thanks to the Gagne model and the effectiveness of visual reinforcement methods, which contributed to the students' motivation to learn. The study recommends implementing this model in teaching.

Keywords: Janie Model, Visual Reinforcement Media, Basic Skills, Volleyball.



فاعلية انموذج جانيه باستخدام وسائل التعزيز المرئي في تعلم بعض المهارات الاساسية
بالكرة الطائرة للطالبات

سرور كريم حسن

sroorkareem117@gmail.com

العراق. محافظة بغداد، مديرية تربية بغداد. الكرخ الثالثة

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٢/٢٦ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٥/٤/٢٨

الملخص

هدف البحث هو إعداد وحدات تعليمية باستخدام نموذج جانيه ووسائل التعزيز المرئي لتعزيز تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى الطالبات. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي مع تصميم مجموعتين (تجريبية وضابطة) واختبارين قبلي وبعدي. شملت عينة البحث ١٦٠ طالباً من متوسطة سيف الله للبنات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين من ٢٠ طالباً. أعدت الباحثة ١٦ وحدة تعليمية على مدار ٨ أسابيع. بعد إجراء الاختبار البعدي، أظهرت النتائج تحسن المهارات الأساسية بفضل نموذج جانيه وفعالية وسائل التعزيز المرئي، مما يساهم في دفع الطالبات للتعلم. توصي الدراسة بتطبيق هذا النموذج في التدريس.

الكلمات المفتاحية: انموذج جانيه، وسائل التعزيز المرئي، المهارات الاساسية، كرة الطائرة.

١ - المقدمة:

تركز الأنظمة التعزيز الحديثة على زيادة فعالية التعلم من خلال دمج أساليب ومنهجيات مبتكرة تتناسب مع احتياجات الطالبات. ويُعتبر نموذج جانيه من أبرز هذه المنهجيات، حيث يقدم إطارًا متكاملًا لتصميم وتطوير دروس التعزيز، معتمدًا على مبادئ تهدف إلى تعزيز التعلم بشكل منظم وداعم للتحصيل العلمي. في مجال الرياضة، لا سيما الكرة الطائرة، تُعد مهارات مثل التمرير والإرسال والاستقبال ضرورية لتحقيق الأداء المتميز، مما يبرز أهمية وسائل التعزيز المرئي كأداة تدعم فرص التعلم وتعزز الفهم. يهدف هذا البحث إلى استكشاف فعالية نموذج جانيه في تحسين أساليب التعليم والتعلم، مع التركيز على استخدام الوسائط البصرية كالصورة والفيديو لتحفيز الطالبات ومساعدتهن في استيعاب المهارات الأساسية. كما يسعى البحث إلى تلبية احتياجات الطالبات من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية تعزز قدراتهن وثقتهن بأنفسهن، مما سينعكس إيجابًا على أدائهن الرياضي وتجاربهن التعليمية. وتتمثل مشكلة البحث في التحديات التي تواجه الطالبات في تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، إذ يعد عدم تعلم هذه المهارات عقبة رئيسية تعيق تقدمهن في ممارسة اللعبة وزيادة فرصهن في النجاح الرياضي. على الرغم من وجود برامج تعليمية تهدف لتطوير هذه المهارات، إلا أن الكثير من الطالبات لا يجدن صعوبة في استيعاب المفاهيم النظرية والتطبيقية بشكل فعال. تبرز هنا الحاجة إلى وجود استراتيجيات تعليمية مبتكرة تساهم في تعزيز التعلم، ومن هذه الاستراتيجيات استخدام نموذج جانيه، الذي يوفر إطارًا منهجيًا لتصميم الدروس، مصاحبة لوسائل التعزيز المرئي التي تلفت انتباه الطالبات وتعزز من فهمهن للمهارات. تكتسب هذه المشكلة أهمية خاصة نظرًا لأنها تؤثر على تجارب الطالبات في التعلم ونمائهن الشخصي والرياضي، ما يحتم على المعلمين استكشاف سبل جديدة لتعزيز التعلم وتمكين الطالبات من تحقيق نتائج أفضل، وبالتالي سد الفجوة الموجودة في مهارتهن الأساسية. وقد حددت الباحثين سؤالين لمشكلة البحث

١- كيف يؤثر استخدام نموذج جانيه ووسائل التعزيز المرئي على تحسين استيعاب الطالبات للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة مثل التمرير والإرسال والاستقبال؟

٢- ما هي العلاقة بين وسائل التعزيز المرئي ونموذج جانيه في زيادة دافع الطالبات للتعلم والمشاركة الفعالة في دروس الكرة الطائرة؟

ويهدف البحث الى:

١- التعرف مدى تأثير نموذج جانيه على تحسين تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى الطالبات.

٢- معرفة تأثير وسائل التعزيز المرئي، مثل الصور والفيديوهات، في تعزيز استيعاب الطالبات لهذه المهارات.

٣- مدى تأثير استخدام وسائل التعزيز المرئي والنموذج على زيادة دافع الطالبات للمشاركة الفعالة في دروس الكرة الطائرة.

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، مع إجراء اختبارات قبلي وبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تحدد الأهداف والإجراءات التي وضعتها الباحثة طبيعة العينة المختارة، وعليه تم تحديد مجتمع البحث والعينة كما يلي شمل مجتمع البحث المدارس المتوسطة للبنين في محافظة بغداد، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، وفقاً لإحصائيات قسم التخطيط والمتابعة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، حيث بلغ عدد المدارس (٨) مدارس. تم اختيار متوسطة سيف الله للبنات بطريقة عمدية لتنفيذ البحث، نظراً لتعاون إدارة المدرسة مع الباحثة، وتوفير ساحة كرة طائرة نظامية، ووجود فريق مساعد من مدرسات التربية الرياضية. كانت العينة المستهدفة من طلاب الصف الثاني المتوسط، وعددهم (١٦٠) طالباً، تم اختيار مجموعتين تجريبية وضابطة من أربع شعب بطريقة عشوائية.

٢-٢-١ تجانس العينة:

قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد العينة وفقاً للمتغيرات (العمر، الطول، الوزن) للحد من تأثير هذه المتغيرات على نتائج التعلم، فقد تم إجراء التجانس بين عينة البحث لضبط المتغيرات عن طريق معامل الالتواء كما في الجدول (١).

جدول (١) يبين تجانس عينة البحث في متغيرات المورفولوجيا

الاختبار	وحدة القياس	الوسط	الوسيط	الانحراف	الالتواء
الطول	سم	١٧٠,٥٢	١٧٠	٢,٣٥	٠,٦٦+
الوزن	كغم	٦٨,٤٢	٦٨	٣,٨٣	٠,٣٢+
العمر	سنة والأشهر	٢١٢,٣٨	٢١٤	٧,٨٠	٠,٦٢-

الجدول (٣) يبين أن قيم معامل الالتواء للقياسات المذكورة تراوحت بين (+١)، مما يشير إلى أن توزيع العينة كان طبيعيًا. هذه النتائج تعزز فرضية أن البيانات تشكل نموذجًا يمثل التوزيع الطبيعي، وهو أمر مهم لتحليل النتائج بشكل دقيق.

٢-٢-٢ تكافؤ العينة:

أجرت الباحثة اختبار التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية للكرة الطائرة وفقًا للاختبار القبلي. كما هو مبين في الجدول (٢).

جدول (٢) يبين تكافؤ العينة في المهارات قيد البحث

المهارات الاساسية	وحدة القياس	عدد العينة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	قيم الدلالة	الدلالة
			س-	ع ±	س-	ع ±			
الارسال من الاسفل	درجة	٤٠	٢٢,٤٠٠	٤,٧٦١	٢٢,٦٥٠	٦,١٨٣	٠,١٤٣	٠,٨٨٧	غير معنوي
التمرير من الاعلى	تكرار		١٦,٩٥٠	٣,٤١٠	١٧,٥٥٠	٤,٥٩٣	٠,٤٦٩	٠,٦٤٢	غير معنوي
التمرير من الاسفل			١٦,٢٠٠	٤,٥٠٢	١٥,٣٠٠	٣,٧٥٧	٠,٦٨٦	٠,٤٩٧	غير معنوي

استخدمت اختبار (T-Test) لعينات مستقلة ومتساوية العدد، وأظهرت النتائج أن قيم الدلالة كانت أكبر من مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية إحصائية بين أفراد المجموعتين في تلك المتغيرات. هذا يشير إلى أن المجموعتين متكافئتين.

٢-٣ الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

- ساعة توقيت الكترونية (Fox) عدد (٢)
- جهاز قياس الوزن (صيني المنشأ)
- كامرة تصوير سوني (Sony) يابانية المنشأ
- حاسبة الكترونية يدوية (Casio)
- جهاز حاسوب نوع (Dell)
- ملعب كرة طائرة قانوني مع مستلزماته.
- شريط قياس الطول
- كرات طائرة عدد (٢٠) صينية المنشأ
- أصباغ
- حائط أملس
- شاشة عرض بلازما
- المصادر والمراجع العربية والاجنبية وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
- المقابلات الشخصية.
- استمارة تحديد اهم الاختبارات المهارية.
- فريق العمل المساعد.
- التجارب الاستطلاعية.
- وسائل الاحصائية.

٢-٤ تحديد متغيرات البحث:

٢-٤-١ تحديد المهارات الأساسية بالكرة الطائرة:

تم اختيار مهارات كرة الطائرة المعتمدة في البحث وفقاً لمنهاج وزارة التربية للمرحلة المتوسطة (الصف الثاني المتوسط) وتشمل (الإرسال المواجه من الأسفل، التمرير الأمامي من الأعلى، التمرير من الأسفل لاستقبال الإرسال).

٢-٤-١-١ ترشيح الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية بالكرة الطائرة:

نتيجة لجهود الباحثة في الاطلاع على مصادر متعددة تتعلق بالكرة الطائرة ومصادر القياس والتقييم المرتبطة باختبارات المهارات الأساسية، تم اختيار ثلاثة اختبارات لكل مهارة. عُرضت هذه الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين للحصول على آرائهم وتقييم صلاحيتها وملاءمتها للمرحلة العمرية لعينة البحث، مما أسفر عن ترشيح الأفضل. تم اختيار الاختبارات التي حصلت على أعلى نسبة اتفاق، كما هو مبين في الجدول، الذي يبرز الاختبارات المقدمة للخبراء مع النسب المئوية الخاصة بكل اختبار.

٢-٥-١ مواصفات الأداء في الاختبارات المختارة:

٢-٥-١ اسم الاختبار: اختبار الإرسال من الأسفل هو تقييم لمهارة إرسال الكرة من مستوى منخفض.

٢-٥-٢ اسم الاختبار: اختبار التمرير على الحائط يقيم قدرة اللاعب على تمرير الكرة بفاعلية.

٢-٥-٣ اسم الاختبار: اختبار التمرير من الأسفل باستخدام الذراعين يقيس كفاءة اللاعب في استقبال الكرة.

٢-٦ التجارب الاستطلاعية:

٢-٦-١ التجربة الاستطلاعية الأولى:

في يوم الاثنين الموافق ١٨ أكتوبر ٢٠٢٤، قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى للاختبارات المستخدمة في بحثها، حيث بدأت التجربة في تمام الساعة التاسعة صباحاً. تم اختيار عينة مكونة من ١٠ طلاب تم استبعادهم إحصائياً من العينة الرئيسية للبحث. هدفت هذه التجربة إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية أولاً، تقييم مدى ملاءمة الاختبارات لمستوى العينة. ثانياً، التعرف على الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه الباحثة أثناء تنفيذ هذه الاختبارات. كما أرادت الباحثة قياس الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات وفحص فعالية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث. أخيراً، كان من المهم لها تقييم كفاءة فريق العمل المساعد واحتياجاته خلال هذه التجربة. وقد أفادت التجربة الاستطلاعية الباحثة بتحقيق فهم عميق لملاءمة الاختبارات، مما ساعدها على تحديد الصعوبات المحتملة وتحسين أدوات القياس. كما زودتها برؤية واضحة حول الوقت اللازم للتنفيذ وكفاءة فريق العمل، مما أعزز نجاح البحث.

٢-٦-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية:

أجرت الباحثة هذه التجربة على عينة التجربة للاستطلاعية الأولى نفسها والمكونة من (١٠) طلاب الذين تم استبعادهم من عينة البحث الرئيسة وذلك يوم الثلاثاء الموافق (٢٩ / ١٠ / ٢٠٢٤)، لأجل التأكد من مدى صلاحية وسائل التعزيز المرئي وكيفية العمل على هذه وسائل وللتأكد من فعالية بعض المفردات التطبيقية المستخدمة على وسائل المرئي التي اعتمدتها الباحثة في بحثه هذا لغرض تنظيمها ضمن الوحدات التعليمية وفقا لأنموذج جانبه .

٢-٧-٢ الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

٢-٧-٢-١ صدق الاختبار: اعتمد الباحثة على صدق المحتوى أو المضمون بالإفادة من آراء المختصين والخبراء .

٢-٧-٢-٢ ثبات الاختبار:

طبقت الباحثة الاختبارات ضمن التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المهارية يوم الاثنين، ١٨ أكتوبر ٢٠٢٤، في الساعة ٨٣٠ صباحًا. وبعد سبعة أيام، أُعيدت الاختبارات في نفس التوقيت وعلى نفس العينة من ١٠ طلاب. استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لتقييم ثبات الاختبار، وأظهرت النتائج ارتفاع معامل الارتباط، مما يدل على وجود درجة عالية من الثبات، كما هو موضح في الجدول (٣)، حيث تجاوزت القيم المحسوبة القيمة الجدولية.

جدول (٣) يبين معامل الارتباط لاختبارات المهارات الأساسية المختارة

الاختبارات	معامل الثبات
اختبار الإرسال من الأسفل	٠,٨٥
اختبار التمرير من الأعلى	٠,٨٩
اختبار التمرير من الأسفل	٠,٨٢

٢-٧-٣ موضوعية الاختبارات:

تتميز الاختبارات المستخدمة في البحث بموضوعية عالية، مما يضمن عدم تدخل الباحثة في نتائج الطالبات، وبالتالي تعكس نتائج الاختبارات الأداء الحقيقي للطالبات دون أي تحيز أو تأثير خارجي.

٢-٨ الإجراءات الميدانية:

٢-٨-١ الاختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية لمجموعي البحث البالغ عددها (٤٠) طالباً في يوم الموافق (٢٠٢٤/١١/١) في الساعة (٨,٣٠) صباحاً وفي ساحة متوسطة سيف الله للبنات، وبعد تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة تنفيذ الاختبارات، إذ تم شرح الاختبارات بصورة مفصلة إلى أفراد العينة قبل إجراء الاختبار، وتم تطبيق الاختبار من قبل الباحثة حتى تتمكن العينة من فهمها وصحة تطبيقها وبعد ذلك تم تنفيذ الاختبارات من قبل أفراد العينة وقامت الباحثة بمساعدة فريق العمل المساعد بتسجيل النتائج طبقاً للشروط والمواصفات المحددة لكل اختبار بعد تهيئة الاستمارات الخاصة بأسماء الطالبات لتسجيل النتائج.

٢-٨-٢ تصميم وسائل المرئي:

اعتمدت الباحثة عدة وسائل مساعدة في لعبة الكرة الطائرة عن طريق الاطلاع على المصادر الخاصة بالتعلم وبعض البحوث العلمية وشبكة الانترنت العالمية.

وهذه وسائل هي تعزيز مهارة الإرسال والتمرير في كرة الطائرة يمكن أن يكون أكثر فعالية عند استخدام وسائل التعزيز المرئي. إليك بعض الوسائل التي يمكن توظيفها.

١- الفيديوهات التعليمية تحليل فيديوهات عرض مقاطع فيديو لتقنيات الإرسال والتمرير من زوايا مختلفة لفهم الحركة بشكل أفضل.

٢- الرسوم المتحركة لوحات توضيحية متحركة استخدام رسوم متحركة تُظهر الحركات الصحيحة والخاطئة، مما يساعد الطالبات على إدراك الخطوات الأساسية.

٣- الصور الثابتة مخططات توضيحية عرض صور توضيح وضعيات الجسم والأيدي في كل مرحلة من مراحل الإرسال والتمرير.

٤- العروض التقديمية برامج العروض استخدام PowerPoint أو GoogleSlides لتقديم المعلومات بشكل منظم، حيث يمكن تضمين الفيديوهات والصور مع النصوص التفسيرية.

٥- التطبيقات التعليمية تطبيقات الهاتف الذكي استخدام تطبيقات خاصة بالرياضة تُظهر تقنيات ملعب كرة الطائرة من خلال مقاطع فيديو تفاعلية.

٦- التعليم بالتجربة محطات تدريبية مرئية تجهيز محطات تعليمية مع مخططات واضحة ومكتوبة، مما يسمح للطلاب برؤية المثال وممارسة المهارة مباشرة.

استخدام هذه الوسائل بشكل متكامل يُساعد في تحسين استيعاب الطالبات وتطبيقهم لمهارات الإرسال والتمرير.

٢-٨-٣ التجربة الرئيسية:

تم تنفيذ تجربة البحث في (٢٠٢٤/١١/٣) ولغاية (٢٠٢٥/١/٢) اذ تضمنت (١٦) وحدة تعليمية بواقع وحدتين في الاسبوع ليومي (الثلاثاء - الخميس) وفقا للجدول المعد من قبل المدرسة ولمدة (٨) اسابيع على ضوء الخطة المعدة من قبل الباحثة، وتم استغلال الدرس بشكل كامل وتم توزيع الوقت على اقسام الوحدة التعليمية وإجمالي زمن الدرس ٤٥ دقيقة.

١- القسم الإعدادي (١٠ دقائق)

جذب انتباه الطالبات (٥ دقائق)

- النشاط التمهيدي

- عرض فيديو قصير يوضح مهارات الإرسال والإعداد من اللاعبين المحترفين.

- طرح سؤال للطالبات مثل "ما هي العناصر الرئيسية التي تميز مهارة الإرسال الجيدة؟" لتحفيز النقاش.

توضيح الهدف (٣ دقائق)

- تحديد الأهداف

- إجراء عرض تقديمي يوضح الأهداف الأساسية للدرس

- فهم المراحل الأساسية للإرسال والإعداد.

- تطبيق المهارات التعليمية في موقف اللعب.

استثارة التعلم السابق (٢ دقائق)

- نقاش قصير

- استفسري عن تجارب الطالبات السابقة في نفس المهارات، مع تشجيعهن على تبادل الأفكار.

٢-القسم الرئيسي (٣٠ دقيقة)

تقديم المثيرات بوسائل التعزيز المرئي (١٠ دقائق)

- عرض المعلومات
- استخدام التطبيقات المرئية لعرض خطوات الإرسال والإعداد، مثل الفيديوهات والرسوم التوضيحية.
- توجيه عملية التعلم (١٥ دقيقة)
- التدريب العملي
- تقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة لممارسة المهارات
- الإرسال التركيز على الوضعيات الصحيحة وتنفيذ الإرسال.
- الإعداد من الأعلى والأسفل استخدام الصور والرسوم المتحركة لمساعدتهن.
- استثارة الأداء (٥ دقائق)
- مباريات مصغرة
- تنظيم مباريات قصيرة بحيث يتم التركيز على تطبيق المهارات المذكورة في سياق اللعب.

٣-القسم الختامي (٥ دقائق)

توفير التغذية الراجعة (٣ دقائق)

- تحليل الأداء
- عرض مقاطع فيديو للطالبات أثناء التدريب، مع تقديم تغذية راجعة على الأداء ومناقشة ما يمكن تحسينه.
- تقويم الأداء (٢ دقائق)
- نموذج تقييم
- إجراء تقييم سريع لكل طالبة على المهارات الأساسية، مع التعليق على النقاط القوية والسلبية لكل طالبة.
- تعزيز الاحتفاظ والانتقال لمواضيع جديدة
- التلخيص والتحضير للدروس القادمة
- تلخيص ما تم تعلمه، مع تقديم نظرة عامة على موضوع الدرس القادم، مثل استراتيجيات الدفاع، لجعل الطالبات يتطلعن للمشاركة المستقبلية.

٢-٨-٤ الاختبارات البعدية:

قامت الباحثة بإجراء الاختبارات البعدية بعد إنهاء المنهج التعليمي المكون من ١٦ وحدة للمجموعتين التجريبية والضابطة يوم ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٤، مع مراعاة جميع الظروف والشروط والإجراءات لضمان الحصول على نتائج دقيقة.

٢-٨-٥ اختبار الاحتفاظ:

تم إجراء اختبار الاحتفاظ بالمهارات الأساسية قيد البحث بعد مرور (٥) أيام انقطاع على الاختبار البعدي ولقد حرصت الباحثة على عدم ممارسة الطالبات لعبة الكرة الطائرة خلال فترة الاحتفاظ الواقعة بين الاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ، في يوم ٢٠٢٥/١٢/٣٠ وذلك بتنفيذ إجراءات نفسها التي اتبعت في الاختبار البعدي واعتمدت الباحثة على قياس نسبة فقدان للمجموعتين لمعرفة نسبة الاحتفاظ لدى عينة البحث لكل مهارة من المهارات قيد البحث.

٢-٩ وسائل الإحصائية: استفادت الباحثة من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، مما ساعدها على تحليل المعلومات بدقة وفعالية لتحقيق نتائج موثوقة في بحثها.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمهارات الأساسية (قيد البحث) بالكرة الطائرة وللمجموعتين التجريبية والضابطة:

٣-١-١ تم تقديم وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية المتعلقة بالمهارات الأساسية في كرة الطائرة، بهدف تقييم فعالية البرنامج التعليمي المستند إلى هذه المهارات:

الجدول (٤)

المتغيرات	وحدة القياس	عدد العينة	قبلي		بعدي		نسبة التطور
			س-	ع ±	س-	ع ±	
الارسال من الاسفل	درجة	٢٠	٢٢,٤٠٠	٤,٧٦١	٣٦,٧٠٠	٦,٩٥١	%٣٨,٩٦
التمرير من الاعلى	تكرار		١٦,٩٥٠	٣,٤١٠	٢٨,٩٥٠	٦,١٧٦	%٤١,٤٥
التمرير من الاسفل			١٦,٢٠٠	٤,٥٠٢	٢٥,٣٥٠	٦,٢٦٨	%٣٦,٠٩

جدول (٥) يبين القيم المستخلصة فروق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى قيمة (T) المحسوبة ومستويات الدلالة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المتعلقة بالمهارات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	عدد العينة	س ف	ع ف	قيمة (T) المحسوبة	قيم الدلالة	الدلالة
الارسل من الاسفل	درجة	٢٠	١٤,٣٠٠	٥,٦٧٦	١١,٢٦٦	٠,٠٠٠	معنوي
التمرير من الاعلى	تكرار		١٢,٠٠٠	٤,٧٦٨	١١,٢٥٥	٠,٠٠٠	معنوي
التمرير من الاسفل			٩,١٥٠	٢,٨٣٣	١٤,٤٤١	٠,٠٠٠	معنوي

٣-١-٢ تم عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المتعلقة بالمهارات الأساسية في الكرة الطائرة، بهدف تقييم فعالية البرنامج التعليمي في تطوير هذه المهارات: الجدول (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة التحسن للاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المتعلقة بالمهارات الأساسية قيد البحث، مما يعكس تأثير البرنامج التعليمي

المتغيرات	وحدة القياس	عدد العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		نسبة التطور
			س-	ع +	س-	ع +	
الارسال من الاسفل	درجة	٢٠	٢٢,٦٥٠	٦,١٨٣	٢٦,٠٥٠	٦,٣٦١	%١٣,٠٥
التمرير من الاعلى	تكرار		١٧,٥٥٠	٤,٥٩٣	٢٠,٨٥٠	٤,٩١٢	%١٥,٨٢
التمرير من الاسفل			١٥,٣٠٠	٣,٧٥٧	١٨,١٥٠	٣,٥٧٢	%١٤,٨٧

جدول (٧) يبين عرض قيم فروق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق وقيمة (T) المحسوبة وقيم الدلالة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات الكرة الطائرة قيد الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	عدد العينة	س- ف	ع ف	قيمة (T) المحسوبة	قيم الدلالة	الدلالة
الارسل من الاسفل	درجة	٢٠	٣,٤٠٠	٣,٦٦٢	٤,١٥٢	٠,٠٠١	معنوي
التمرير من الاعلى	تكرار		٣,٣٠٠	٣,٠٦٢	٤,٨١٠	٠,٠٠٠	معنوي
التمرير من الاسفل			٢,٨٥٠	٢,٠٥٩	٦,١٩٠	٠,٠٠٠	معنوي

٣-١-٣ تقديم وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية (قيد البحث) في لعبة الكرة الطائرة-

جدول (٨) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، إلى جانب القيم المحسوبة والجدولية لـ (T) وقيم الدلالة في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك في المهارات الأساسية المرتبطة بكرة الطائرة، وهو موضوع البحث

المهارات الاساسية	وحدة القياس	عدد العينة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	قيم الدلالة	الدلالة
			س-	ع ±	س-	ع ±			
الارسال من الاسفل	درجة	٤٠	٣٦,٧٠٠	٦,٩٥١	٢٦,٠٥٠	٦,٣٦١	٥,٠٥٤	٠,٠٠٠	معنوي
التمرير من الاعلى	تكرار		٢٨,٩٥٠	٦,١٧٦	٢٠,٨٥٠	٤,٩١٢	٤,٥٩٠	٠,٠٠٠	معنوي
التمرير من الاسفل			٢٥,٣٥٠	٦,٢٦٨	١٨,١٥٠	٣,٥٧٢	٤,٤٦٣	٠,٠٠٠	معنوي

٣-١-٤ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية واختبارات الاحتفاظ للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الأساسية (قيد البحث):

جدول (٩) يُظهر عرض نتائج الاختبارات البعدية واختبارات الاحتفاظ للمجموعة التجريبية مدى تحقيق المهارات الأساسية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار البعدي		اختبار الاحتفاظ		النسبة المئوية للفقدان	الدلالة
		ع +	س -	ع +	س -		
الارسال من الاسفل	درجة	٣٦,٧٠٠	٦,٩٥١	٣٤,٥٠٠	٥,٧٢٢	%١٥,٣٨	معنوي
التمرير من الاعلى	تكرار	٢٨,٩٥٠	٦,١٧٦	٢٧,٣٥٠	٥,٥٣٠	%١٣,٣٣	معنوي
التمرير من الاسفل		٢٥,٣٥٠	٦,٢٦٨	٢٤,١٥٠	٤,٦٦٦	%١٣,١١	معنوي

جدول (١٠) يبين تحليل نتائج الاختبارات البعدية واختبارات الاحتفاظ الخاصة بالمجموعة الضابطة أدائها في المهارات الأساسية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار البعدي		اختبار الاحتفاظ		معامل الارتباط	الدلالة
		ع +	س -	ع +	س -		
الارسال من الاسفل	درجة	٢٦,٠٥٠	٦,٣٦١	٢٤,٩٤٠	٥,٢٢٣	٠,٥١٣	معنوي
التمرير من الاعلى	تكرار	٢٠,٨٥٠	٤,٩١٢	١٩,٠٠٠	٤,٥٣٥	٠,٥٤٢	معنوي
التمرير من الاسفل		١٨,١٥٠	٣,٥٧٢	١٧,١٠٠	٢,٦٨٨	٠,٥٥٩	معنوي

٢-٣ مناقشة وتحليل نتائج القياسات الأولية والنهائية للمجموعة التجريبية المتعلقة بالمهارات الأساسية في رياضة الكرة الطائرة) تحت الدراسة:

يتبين ان قيم الاوساط الحسابية للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية للمهارات الاساسية بالكرة الطائرة مختلفا تماما عن الاختبار البعدي هذا يعني ان هناك فروقا معنوية في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ، ونجد ان جميع المهارات قد سجلت نسبة تطور جيدة والتي كانت على التوالي (٣٨,٩٦% - ٤١,٤٥% - ٣٦,٠٩%) وهذا يؤكد ان انموذج جانيه بوسائل التعزيز المرئي المستخدمة لها الاثر الايجابي في تعلم المهارات الاساسية للمجموعة التجريبية وهذا ما يحقق الشطر الاول من الفرضية الاولى .وتعزو الباحثة هذا التطور الى فاعلية انموذج جانيه سائل التعزيز المرئي المستخدمة للوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية التي تحقق من خلالها رفع مستوى التعلم وجذبهم للعمل ودفعهم الى ابداء اهتمام وجدية اكثر اثناء الوحدات التعزيز مما كان له الاثر الايجابي ،ساعد أنموذج جانيه التعليمي الطالبات على تعلم مهارات كرة الطائرة بفعالية من خلال تنظيم المعرفة، وتحفيز الاهتمام، وتوفير التغذية الراجعة. كما يمنحهن فرصة لتخطيط الأنشطة وتنفيذها، مما يعزز استقلاليتهم، وتفاعلهم الجماعي، ويخلق بيئة تعليمية داعمة ومحفزة. " تعد النماذج التعليمية خطة وصفية متكاملة تتضمن عملية تصميم محتوى معين او موضوع ما وتنفيذه وتوجيه عملية تعلمه داخل غرفة الصف وتقييمه، فالنموذج التعليمي يتضمن مجموعة استراتيجيات تتعلق باختيار المحتوى المناسب واساليب وطرائق التدريس المناسبة واجراءات اثارة الدافعية لدى المتعلمين واساليب ووسائل التقويم المناسبة كما تعزو الباحث لدور وسائل التعزيز المرئي أداة فعالة في تحسين تعلم مهارات كرة القدم للطالبات، حيث تسهم في إشراك أكثر من حاسة في العملية التعليمية، مما يعزز الفهم والتذكر. فعند دمج الرؤية مع الحواس الأخرى، مثل السمع واللمس، يزداد الإدراك الحركي، مما يساعد الطالبات على استيعاب الأداء الفني بدقة، وتقليل الأخطاء، وزيادة دافع التعلم. " ادخال وسائل التعزيز المرئي بالتعلم مع استخدام التعلم الفعلي يكون فعال بشكل كبير في وصول المتعلم الى اتقان الشكل العام للحركة وهذا ما عملت به الباحثة حيث مزجت بين انموذج جانيه ووسائل التعزيز المرئي وتعريف الطالبات لأجزاء الحركة ومن ثم الاداء الفعلي للفعالية وحسب مراحلها الفنية والتوقف في المراحل الصعبة للفعالية ومحاولة التلاعب بالسرعة الاداء وخصوصا عندما تدمج الصورة مع الصوت عند التعلم لكي يفهم المتعلم كل جزء من اجزاء الحركة اذ ان التعلم بوسائل مختلفة وخصوصا اذا كانت قريبة من الواقع الحقيقي للبيئة كانت تاثيرها كبير في المتعلمين وخاصة اذا استخدم المعلمة تسجيلات الفيديو والصور المتحرك وبرنامج عرض الشرائح حيث يشرك المتعلم جميع حواسه مما يزيد رغبته وامكانيته في تعلم المهارة

٣-٣ تحليل نتائج الاختبارات البعدية لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فيما يخص المهارات الأساسية قيد الدراسة في رياضة الكرة الطائرة، مع مقارنة الأداء وتفسير الفروقات الناتجة عن التدخلات التدريبية المختلفة:

تؤكد الباحثة ان انموذج جانيه بوسائل التعزيز المرئي يعد منهجاً فعالاً في تحقيق التعلم المنظم وانتقال أثره إلى مواقف جديدة، إذ يعتمد على تقديم المفاهيم بشكل تدريجي من خلال الأمثلة واللا أمثلة، مما يساعد الطالبات على بناء معرفة أعمق وأكثر مرونة. يعزز هذا النموذج من قدرة الطالبات على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة، مما يساهم في تطوير المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لديهن، ويجعل التعلم أكثر فاعلية واستدامة. إذا تعزو الباحثة ان التدريس يبدأ وفق نموذج جانيه بتحديد الأهداف التعليمية بشكل واضح ودقيق، ثم يتم إعلام الطالبات بها لضمان تركيزهم وفهمهم لما هو متوقع منهم تحقيقه. "يساعد ذلك على توجيه انتباه الطالبات نحو عناصر التعلم الأساسية ويعزز استعدادهم النفسي والمعرفي لاكتساب المعرفة الجديدة.

وقد عملت الباحثة على تقديم أمثلة موجبة على المهارة اذ في هذه الخطوة، يُعرض على الطالبات أكثر من مثال صحيح (موجب) يوضح المهارة المطلوب تعلمه لمهارة الأرسال من الاسفل والتمرير من الاعلى والتمرير من الاسفل يهدف ذلك إلى مساعدة الطالبات في اكتساب التعلم الدقيق للمفهوم وربطه بسياقات ذات صلة، مما يعزز من استيعابهم له ويسهل انتقال أثره إلى مواقف أخرى. كما عملت الباحثة على تقديم أمثلة ولا أمثلة متنوعة وتُعد هذه الخطوة من أهم مراحل نموذج جانيه، حيث يتم تقديم مجموعة متنوعة من الأمثلة الصحيحة وغير الصحيحة (اللا أمثلة)، وذلك وفق عدة معايير تنوع الأمثلة واللا أمثلة بحيث تشمل جميع أبعاد المهارة وخصائصه الأساسية والثانوية، مما يساعد في بناء صورة متكاملة عنه. والعرض المتقابل للأمثلة واللا أمثلة يتم تقديم كل مثال مع لا مثال مقابل له، سواء بشكل متزامن أو متعاقب، وبفارق زمني قصير، لضمان حدوث التجاور المعرفي بينهما. "ان التدرج في الصعوبة تبدأ الأمثلة واللا أمثلة من المستوى السهل ثم تزداد صعوبتها تدريجياً، مما يسهل على الطالبات الانتقال من المعرفة البسيطة إلى الفهم العميق للمفهوم".

كما عززت الباحثة من التصنيف دون شرح إضافي اذ في هذه المرحلة، تقوم المعلمة بالإشارة إلى كل مثال بأنه يمثل المهارة، وإلى كل لا مثال بأنه لا يمثل المهارة، دون تقديم أي توضيح إضافي. يتم ذلك لأن النموذج يفترض أن الطالبات قادرون على استنتاج الخصائص المميزة للمفهوم بأنفسهم من خلال الملاحظة والمقارنة. فضلاً عن تحديد الصفات المميزة للمفهوم وصياغة تعريفه بعد أن يكتسب الطالبات فهماً واضحاً للمفهوم من خلال الأمثلة واللا أمثلة، "يتم تحديد الصفات المميزة له وصياغة تعريف دقيق

يحدد خصائصه الجوهرية مما يساهم ذلك في ترسيخ الفهم لدى المتعلم ويزودهم بأداة معرفية تساعدهم في تعميم المهارة على مواقف جديدة".

كما قدمت الباحثة من خلال معلمة المادة تعزيزاً فورياً لطلبات بعد تلقي استجاباتهم، سواء كانت صحيحة أم خاطئة، "يهدف التعزيز إلى تثبيت الفهم الصحيح للمهارة وتصحيح الأخطاء بشكل مباشر، مما يعزز دافعية التعلم ويساعد في انتقال أثر التعلم إلى سياقات تعليمية أخرى.

كما تعزو الباحثة تفوق نتائج المجموعة التجريبية التي توظيف وسائل التعزيز المرئي التي اسهمت تساهم في عملية التعلم وزيادة رغبة المتعلم وهذا جاء مطابق مع ما أكدته بعض المصادر من المعلوم" ان وسائل العرض المرئي توفر فرص التعليم الفردي سواء داخل الغرفة الصفية او خارجها على حد سواء كما تشمل وسائل العرض المرئي على عناصر التصميم الفني الذي يحتوي على الصور ومقاطع الفيديو التي ترتبط بالأداء الفني المراد تعليمه.

تساعد وسائل العرض المرئي على برمجة الدرس او مجموعة من الدروس بطريقة يسهل على المتعلم تعلمها بمفرده وبمجرد إعطائه توجيهات بسيطة من قبل المدرس القائم عليه.

تمثل وسائل العرض المرئي نوعاً من الفرص التي تسمح للمستخدم التحكم في عرض المحتوى، فمن خلالها يستطيع المعلم محاكاة الظواهر التي لا يمكن محاكاتها على أرض الواقع كالظواهر الطبيعية والصناعية، نظراً لاحتياجها لوقت وجهد ومال، لذا تعد هذه البيئات أكثر فاعلية وأكثر كفاءة في تناولها لهذه الظواهر، فهي أسلوب تربوي يستخدم أجهزة الكمبيوتر والأجهزة التدريبية التفاعلية.

٤-الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات..:

- ١- استخدام أنموذج جانبيه مع وسائل التعزيز المرئي فاعلية في تطوير مهارات الطالبات الأساسية في الكرة الطائرة مقارنة بالأساليب التقليدية.
- ٢- ساهمت وسائل التعزيز المرئي في تسهيل فهم المراحل الحركية للمهارات، مما انعكس إيجاباً على دقة الأداء وزيادة القدرة على التطبيق العملي.
- ٣- ساعد استخدام الوسائل المرئية في تحفيز الطالبات وزيادة تفاعلهن مع المحتوى التدريبي، مما أدى إلى تحسين الاستجابة للمواقف التعليمية.
- ٤- ساهم الدمج بين أنموذج جانبيه ووسائل التعزيز المرئي في تعزيز الاحتفاظ بالمهارات المكتسبة لفترة أطول، مما يشير إلى أثر إيجابي على التعلم طويل الأمد.

٤-٢ التوصيات:

- ١- توصي باستخدام أنموذج جانبيه مع وسائل التعزيز المرئي في مناهج تعليم المهارات الأساسية للكرة الطائرة، لما له من تأثير إيجابي على استيعاب الطالبات وتحسين أدائهن.
- ٢- يُفضل إدراج وسائل تعزيز مرئية حديثة مثل الفيديوهات التحليلية والرسوم التوضيحية الرقمية لتحسين التعلم الحركي وزيادة فاعلية التدريب.
- ٣- يُنصح بتطبيق وسائل تعزيز مرئية متعددة لتلبية الفروقات الفردية بين الطالبات وتعزيز فهم المهارات.
- ٤- ينبغي تصميم برامج تعليمية متكاملة تعتمد على أنموذج جانبيه ووسائل التعزيز البصري، وتقييم أثرها بشكل دوري لضمان تحقيق أقصى استفادة.
- ٥- توصي بإجراء بحوث إضافية حول تأثير استخدام أنموذج جانبيه ووسائل التعزيز المرئي في مختلف الألعاب الرياضية الأخرى، لمعرفة مدى عمومية النتائج وإمكانية تطبيقها في مجالات رياضية متنوعة.

المصادر

- احمد عبد الفتاح حسين فاعلية بعض أساليب استخدام الكمبيوتر في تعلم مسابقة ١٠م حواجز، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنين، ٢٠٠١.
- اسماعيل عبد زيد عاشور (واخرون)، الجيد في التصميم التعليمي وتكنولوجيا التعليم، مطبعة المنتدى، بغداد، العراق، ٢٠١٩.
- خمائل محمد مرزة؛ أثر نموذج جانبيه في التفكير المنطقي لمادة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني متوسط، وقائع المؤتمر العلمي الدوري السادس (البحث العلمي والتحديات المعاصرة)، ملحق مجلة الجامعة العراقية، العدد ١/١٨، ٢٠٢٢.
- خولة احمد البريفكاني؛ أثر استخدام نموذج جانبيه التعليمي في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طالبات الاعدادية الاسلامية في مادة الفقه ودافعيتهم نحو تعلمها، بحث منشور، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد ١٣، العدد ٢، ٢٠١٤.
- رعد خلف محمد أثر نموذج جانبيه في تنمية الدافعية نحو التعلم عند طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، العدد ٢٩، المجلد ٧ الجزء الثاني، ٢٠٢٢.
- سعد علي زاير (اخرن)؛ الموسوعة التعليمية المعاصرة، ج ٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٧.
- سعد وعد الله محمد وفاضل خليل ابراهيم، أثر نموذج جانبيه في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، بحث منشور، مجلة نسق، جامعة ديالى، مجلد ٣٨، عدد ٤، ٣٠ حزيران ٢٠٢٣.
- طارق ابراهيم خليل؛ فاعلية التدريس وفق نموذج جانبيه في تنمية المهارات التمثيلية الحركية لدى طلبة قسم التربية الفنية، بحث منشور، مجلة الفتح، العدد الثاني والخمسون، ٢٠١٢.
- علي سلوم جواد؛ الاختبارات والقياس الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة الميسرة، عمان، الاردن، ٢٠٠٤.

- محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم، ط ١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧.
- محمد عبد الرزاق كاظم وآخرون؛ دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة، ط ١، بغداد مطبعة وزارة التربية، ٢٠١٢.
- مدحت صالح، فاعلية انموذج جانبيه للتعلم من اجل الاستفهام في تنمية بعض مهارات التفكير التأملى والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثانى متوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية العملية، المجلد ١٢، العدد ١، ٢٠١٣.
- نضال مزاح رشيد ومحمود علي فرحان أثر انموذج جانبيه في اكتساب المفاهيم الاسلامية عند طلاب الصف الرابع الادبي وتنمية تفكيرهم المنتج في مادة التربية الاسلامية، مجلة وميض الفكرة، اذار ٢٠٢١.
- هدى حامد مصطفى، أثر فاعلية انموذج (جانبيه) في تنمية التفكير الجانبي عند طلاب الصف الثانى في مادة القواعد، بحث منشور، مجلة الدراسات المستدامة، السنة الرابعة، المجلد الرابع، العدد الثالث، لسنة ٢٠٢٢.